

¹ وفي ذاك يوم قال يوناثان بن شاول للغلام حامل سلاحه، تعال تعبر إلى حقله الفلسطينيين الذين في ذلك العبر. ولم يخبر أباه. ² وكان شاول مقيماً في طرف جبعة تحت الرمانة التي في معرون، والسبع الذي معه نحو سب مئة رجل. ³ وأجبتا بن أخطوب أخي إيبابود بن فينحاس بن عالي كاهن الرب في شيلوه كان لايساً أقوداً. ولم يعلم السبع أن يوناثان قد ذهب. ⁴ وبين المعابر التي التمس يوناثان أن يعبرها إلى حقله الفلسطينيين سن صخرة من هذه الجهة وسن صخرة من تلك الجهة، واسم الواحدة بوصيص واسم الأخرى سنه. ⁵ والسن الواحد عمود إلى الشمال مقابل مخماس، والآخر إلى الجنوب مقابل جبعة. ⁶ فقال يوناثان للغلام حامل سلاحه، تعال تعبر إلى صف هؤلاء الغلف، لعل الله يعمل معنا، لأنه ليس للرب مانع عن أن يخلص بالكثير أو بالقليل. ⁷ فقال له حامل سلاحه، اعمل كل ما يقيك. تقدم. هتدأ معك حسب قلبك. ⁸ فقال يوناثان، هوذا نحن تعبر إلى القوم ونظهر أنفسنا لهم. ⁹ فإن قالوا لنا، دؤموا حتى تصل إليكم. تقف في مكاننا ولا تصعد إليهم. ¹⁰ ولكن إن قالوا، اصعدوا إلينا. تصعد، لأن الرب قد دفعهم ليدينا، وهذه هي العلامة لنا. ¹¹ فأظهرنا أنفسهما لصف الفلسطينيين. فقال الفلسطينيون، هوذا العبرانيون خارجون من الثقوب التي احتبأوا فيها. ¹² فأجاب رجال الصف يوناثان وحامل سلاحه، إصعدا إلينا فتعلمكما شيئاً. فقال يوناثان لحامل سلاحه، اصعد ورائي لأن الرب قد دفعهم ليدي إسرائيل. ¹³ فصعد يوناثان على يديه ورجليه وحامل سلاحه ورائه. فسقطوا أمام يوناثان، وكان حامل سلاحه يقتل ورائه. ¹⁴ وكانت الصخرة الأولى التي صر بها يوناثان وحامل سلاحه نحو عشرين رجلاً في نحو نصف قدان أرض. ¹⁵ وكان ارتعاد في المحلة في الحقل وفي جميع السبع. الصف والمخربون ارتعدوا هم أيضاً، ورجفت الأرض فكان ارتعاد عظيم. ¹⁶ فتطر المراقبون ليشاول في جبعة بنيامين، وإذا بالجمهور قد ذاب وذهبوا متبددين. ¹⁷ فقال شاول للسبع الذي معه، غدوا الآن وانظروا من ذهب من عندنا. فعدوا، وهوذا يوناثان وحامل سلاحه لايسا موجودين. ¹⁸ فقال شاول لأجبتا، قد تبوت الله. لأن تابوت الله كان في ذلك اليوم مع بني إسرائيل. ¹⁹ وفيما كان شاول يتكلم بعدد مع الكاهن، تزايد

الصَّحْبِ الَّذِي فِي مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِ وَكَثُرَ. فَقَالَ
 شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ، كَفَّ يَدَكَ.²⁰ وَصَاحَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ
 الَّذِي مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْحَرْبِ، وَإِذَا يَسِيفُ كُلِّ وَاحِدٍ
 عَلَى صَاحِبِهِ. اضْطَرَّابٌ عَظِيمٌ جَدًّا.²¹ وَالْعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ
 كَانُوا مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، الَّذِينَ
 صَعِدُوا مَعَهُمْ إِلَى الْمَحَلَّةِ مِنْ حَوَالِيهِمْ، صَارُوا هُمْ أَيْضًا
 مَعَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ.²² وَسَمِعَ جَمِيعُ
 رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ أَنَّ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَرَبُوا، فَشَدُّوا هُمْ أَيْضًا وَرَأَوْهُمْ فِي
 الْحَرْبِ.²³ فَخَلَصَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَعَبَّرَتْ
 الْحَرْبُ إِلَى بَيْتِ آوِنَ.²⁴ وَصَنَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ لِأَنَّ شَاوُلَ خَلَفَ الشَّعْبَ قَائِلًا، مَلْعُونُ الرَّجُلِ
 الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَتَقِمَ مِنْ أَغْدَائِي.
 فَلَمْ يَذُقْ جَمِيعُ الشَّعْبِ خُبْزًا.²⁵ وَجَاءَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى
 الْوَعْرِ وَكَانَ غَسَلٌ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ.²⁶ وَلَمَّا دَخَلَ
 الشَّعْبُ الْوَعْرَ إِذَا بِالْعَسَلِ يَقْطُرُ وَلَمْ يَمُدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى
 قِمِهِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ خَافَ مِنَ الْقَسَمِ.²⁷ وَأَمَّا يُونَاتَانُ فَلَمْ
 يَسْمَعْ عِنْدَمَا اسْتَخْلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ، فَمَدَّ طَرَفَ النِّسَابَةِ
 الَّتِي بِيَدِهِ وَغَمَسَهُ فِي قَطْرِ الْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى قِمِهِ
 فَاسْتَبَارَثَ عَيْتَاهُ.²⁸ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ، قَدْ خَلَفَ
 أَبُوكَ الشَّعْبَ قَائِلًا، مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا
 الْيَوْمَ. فَأَعْيَا الشَّعْبَ.²⁹ فَقَالَ يُونَاتَانُ، قَدْ كَدَّرَ أَبِي
 الْأَرْضَ. أَنْظَرُوا كَيْفَ اسْتَبَارَثَ عَيْتَايَ لِأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا
 مِنْ هَذَا الْعَسَلِ.³⁰ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَوْ أَكَلَ الْيَوْمَ الشَّعْبُ
 مِنْ غَنِيمَةِ أَغْدَائِهِمَ الَّتِي وَجَدُوا. أَمَا كَانَتْ الْآنَ صَرْبُهُ
 أَكْبَرُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَصَرَبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ مِخْمَاسٍ إِلَى أُتْلُونَ. وَأَعْيَا الشَّعْبُ
 جَدًّا.³² وَتَارَ الشَّعْبُ عَلَى الْغَنِيمَةِ، فَأَحْذُوا عَنَّمَا وَبَعَرًا
 وَغُجُولًا، وَدَبَّحُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلَ الشَّعْبُ عَلَى
 الدَّمِ.³³ فَأَحْبَرُوا شَاوُلَ، هُوَذَا الشَّعْبُ يُحْطِئُ إِلَى الرَّبِّ
 بِأَكْلِهِ عَلَى الدَّمِ. فَقَالَ، قَدْ عَدَرْتُمْ. دَخَرُجُوا إِلَيَّ الْآنَ
 حَجَرًا كَبِيرًا.³⁴ وَقَالَ شَاوُلُ، تَقَرَّفُوا بَيْنَ الشَّعْبِ وَقُولُوا
 لَهُمْ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيَّ كُلَّ وَاحِدٍ تَوْرَهُ وَكُلِّ وَاحِدٍ سَاتَهُ،
 وَادَّبُحُوا هَهُنَا وَكُلُّوا وَلَا تُحْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِكُمْ مَعَ
 الدَّمِ. فَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ تَوْرَهُ بِيَدِهِ فِي تِلْكَ
 اللَّيْلَةِ وَدَبَّحُوا هُنَاكَ.³⁵ وَبَتَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. الَّذِي
 سَرَعَ بُنْيَانُهُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.³⁶ وَقَالَ شَاوُلُ، لِنَسْرِ وَلِئِنْ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَهْنَهُمْ إِلَى صَوِّ الصَّبَاحِ وَلَا يُنْقِ
 مِنْهُمْ أَحَدًا. فَقَالُوا، أَفَعَلْ كُلُّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.

وَقَالَ الْكَاهِنُ، لِيَتَقَدَّمْ هُنَا إِلَيَّ اللَّهُ.³⁷ فَسَأَلَ شَاوُلُ اللَّهَ،
 أَنْتَحِرُ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. أُنْذِقُهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ. فَلَمْ
 يُجِبْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.³⁸ فَقَالَ شَاوُلُ، تَقَدَّمُوا إِلَيَّ هُنَا يَا
 جَمِيعَ وُجُوهِ الشَّعْبِ، وَاعْلَمُوا وَانْظُرُوا بِمَاذَا كَانَتْ هَذِهِ
 الْحَظِيَّةُ الْيَوْمَ.³⁹ لِأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ مُحَلِّصُ إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ
 كَانَتْ فِي يُوثَاتَانَ ابْنِي فَإِنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا. وَلَمْ يَكُنْ مِنْ
 يُجِيبْهُ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.⁴⁰ فَقَالَ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ
 تَكُونُونَ فِي جَانِبِ وَأَنَا وَيُوثَاتَانُ ابْنِي فِي جَانِبِ. فَقَالَ
 الشَّعْبُ لِسَاوُلَ، اصْنَعْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.⁴¹ وَقَالَ
 شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، هَبْ صِدْقًا. فَأَخَذَ يُوثَاتَانُ
 وَشَاوُلُ. أَمَّا الشَّعْبُ فَخَرَجُوا.⁴² فَقَالَ شَاوُلُ، أَلْقُوا بَيْنِي
 وَيَبْنَ يُوثَاتَانُ ابْنِي. فَأَخَذَ يُوثَاتَانُ.⁴³ فَقَالَ شَاوُلُ لِيُوثَاتَانَ،
 أَخِزْنِي مَادًا فَعَلْتَ. فَأَخْبَرَهُ يُوثَاتَانُ، دُقْتُ دَوْقًا يَطْرَفُ
 النَّسَايَةِ الَّتِي بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ. فَهَنَذَا أُمُوثُ.⁴⁴ فَقَالَ
 شَاوُلُ، هَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ يَا
 يُوثَاتَانُ.⁴⁵ فَقَالَ الشَّعْبُ لِسَاوُلَ، أَيَمُوتُ يُوثَاتَانُ الَّذِي
 صَنَعَ هَذَا الْخَلَّاصَ الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ. حَاشَا. حَيٌّ هُوَ
 الرَّبُّ لَا تَسْقُطُ سَعْرُهُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَعَ
 اللَّهِ عَمِلَ هَذَا الْيَوْمَ. فَافْتَدَى الشَّعْبُ يُوثَاتَانَ فَلَمْ
 يَمُتْ.⁴⁶ فَصَعِدَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَذَهَبَ
 الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ.⁴⁷ وَأَخَذَ شَاوُلُ الْمُلْكَ عَلَى
 إِسْرَائِيلَ، وَخَارَبَ جَمِيعَ أَغْدَائِهِ حَوْلَيْهِ، مُوَابَ وَبَنِي
 عَمُّونَ وَأَدُومَ، وَمُلُوكَ صُوبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَخَبِثَمَا
 تَوَجَّهَ عَلَبَ.⁴⁸ وَفَعَلَ يَبَاسَ وَصَرَبَ عَمَالِيْقَ، وَأَنْقَذَ
 إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ تَاهِيِيهِ.⁴⁹ وَكَانَ بَنُو شَاوُلَ يُوثَاتَانُ وَيَشُويَ
 وَمَلِكِيشُوعَ، وَاسْمَا ابْنَتَيْهِ، اسْمُ الْبِكْرِ مِيرَبُ وَاسْمُ
 الصَّغِيرَةِ مِيكَالُ.⁵⁰ وَاسْمُ امْرَأَةِ شَاوُلَ أَخِيئُوعَمُ بِنْتُ
 أَخِيَمَعْصَ. وَاسْمُ رَئِيسِ جَيْشِهِ أَبْتِيَرُ بْنُ تَيْرَ عَمَ
 شَاوُلَ.⁵¹ وَقَيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَتَيْرُ أَبُو أَبْتِيَرِ ابْنَا
 أَبِيئِيلَ.⁵² وَكَانَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ
 أَيَّامِ شَاوُلَ. وَإِذَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا جَبَّارًا أَوْ ذَا بَاسٍ صَمَّهُ
 إِلَى نَفْسِهِ.